فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال
لا إله إلا الله كان له بها عهد عند الله ومن قال سبحان الله كتب له مائة ألف
حسنة فقال رجل يا رسول الله كيف نهلك بعد هذا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده إن الرجل ليجيء يوم القيامة بعمل لو وضع
على جبل لأثقله فتقوم النعمة من نعم الله فتكاد تستنفد ذلك كله
لولا ما يتفضل من رحمته ثم نزلت هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن
شيئا مذكورا إلى قوله وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا فقال الحبشي
يا رسول الله وهل ترى عيني مثل ما ترى عيناك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نعم فبكى الحبشي حتى فاضت نفسه قال ابن عمر فأنا رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدليه في حفرته. رواه الطبراني من رواية أيوب
ابن عتبة وروي عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيامة عبدا لا ذنب له فيقول الله
بأي الأمرين أحب إليك أن أجزيك بعملك أو بنعمتي عندك قال رب إنك تعلم
أني لم أعصك قال خذوا عبدي بنعمة من نعمي فما تبقى له حسنة إلا استغرقتها
تلك النعمة فيقول رب بنعمتك ورحمتك فيقول رب بنعمتي ورحمتي. رواه
الطبراني وعن جابر رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال خرج من عندي خليلي جبريل آنفا فقال يا محمد والذي
بعثك بالحق إن لله عبدا من عباده عبد الله خمسمائة سنة على رأس
جبل في البحر عرضه وطوله ثلاثون ذراعا في ثلاثين ذراعا والبحر محيط

به

به أربعة آلاف فرسخ من كل ناحية وأخرج له عينا عذبة بعرض الإصبع
تبض بماء عذب فتستنقع في أسفل الجبل وشجرة رمان تخرج له في كل
ليلة رمانة فتغذيه يومه فإذا أمسى نزل فأصاب من الوضوء وأخذ
تلك الرمانة فأكلها ثم قام لصلاته فسأل ربه عند وقت الأجل أن
يقبضه ساجدا وأن لا يجعل للأرض ولا لشيء يفسده عليه سبيلا حتى يبعثه
وهو ساجد قال ففعل فنحن نمر عليه إذا هبطنا وإذا عرجنا فنجد له
في العلم أنه يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول
له الرب أدخلوا عبدي الجنة برحمتي فيقول رب بل بعملي فيقول الله
قايسوا عبدي بنعمتي عليه وبعمله فتوجد نعمة البصر قد أحاطت
بعبادة خمسمائة سنة وبقيت نعمة الجسد فضلا عليه فيقول أدخلوا
عبدي النار فيجر إلى النار فينادي رب برحمتك أدخلني الجنة فيقول ردوه
فيوقف بين يديه فيقول يا عبدي من خلقك ولم تك شيئا فيقول أنت يا رب
فيقول من قواك لعبادة خمسمائة سنة فيقول أنت يا رب فيقول
من أنزلك في وسط اللجة وأخرج لك الماء العذب من الماء المالح وأخرج
لك كل ليلة رمانة وإنما تخرج مرة في السنة وسألتني أن أقبضك
ساجدا ففعلت فيقول أنت يا رب قال فذلك برحمتي وبرحمتي
أدخلك الجنة أدخلوا عبدي الجنة فنعم العبد كنت يا عبدي فأدخله
الله الجنة قال جبريل إنما الأشياء برحمة الله يا محمد.
رواه الحاكم عن سليمان بن هرم عن محمد بن المنكدر عن جابر وقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)